

أثر استراتيجية (ECRIF) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

Research Summary The impact of the ECRIF strategy on the achievement of fifth-grade primary school students in Arabic grammar

الباحث / م. د. علي عطية عبد
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
Researcher: Ali Atiyah Abed
University of Kufa / College of Education for Girls
alia.alqarawee@uokufa.edu.iq

Abstract:

This research aims to identify: (The impact of the ECRIF strategy on the achievement of fifth-grade primary school students in Arabic grammar.

To achieve the current research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

-There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average achievement scores of students in the experimental group who study Arabic grammar according to the ECRIF strategy and the average scores of students in the control group who study the same subject according to the traditional method. The researcher randomly selected Al-Abbas bin Abdul Muttalib School, and in the same way, he selected two schools for the two research groups. The researcher rewarded students in the two research groups for the variables of chronological age, parents' academic achievement, and first-semester test scores in Arabic for the 2023-2024 academic year. The academic material included (7) topics from the Arabic grammar book for the second semester. The researcher formulated behavioral objectives for the teaching plans for the topics, totaling (70) behavioral objectives. He also prepared teaching plans. The experimental group studied using the ECRIF strategy, and the control group studied according to the usual method. The experiment lasted (8) weeks, and the researcher prepared an achievement test consisting of (5) questions that included (30) paragraphs. After the validity of the test paragraphs was confirmed, the researcher applied the achievement test to the two research groups after the end of the experiment period. The researcher used the appropriate statistical methods for the research, and the study concluded that (the students of the experimental group who studied the Arabic grammar subject using the ECRIF strategy were superior to the control group), with a statistically significant difference at the level of (0.05).

Keywords: Teaching methods/ECRIF strategy/Fifth grade/Arabic grammar.

ملخص البحث

يهدف البحث هذا إلى التعرف: (أثر استراتيجية (ECRIF) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية)
ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية علي وفق استراتيجية (ECRIF) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها علي وفق الطريقة الاعتيادية، وأختار الباحث مدرسة (العباس بن عبد المطلب) عشوائياً، وبالطريقة نفسها أختار الباحث شعبتين لمجموعتي البحث، وكافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ودرجات اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية للعام الدراسي 2023-2024، أما الماده الغلمبه فقد نصمت(7) موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية وللـفصل الدراسي الثاني، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية الخاصة بالخطط التدريسية للموضوعات وبلغ عددها النهائي(70) هدفاً سلوكياً، وأعدّ خططاً تدريسيةً نموذجية لكل موضوع المحدد للتجربة، و درس تلاميذ المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية (ECRIF)، والمجموعة الضابطة علي وفق الطريقة الاعتيادية، واستمرت التجربة(8) أسابيع، وأعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (5) أسئلة تضمنت(30) فقرة، ويعد إن تم التأكد من صلاحية فقرات الإختبار طبق الباحث الإختبار التحصيلي علي مجموعتي البحث بعد إنتهاء مدة التجربة واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى(تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية (ECRIF) علي المجموعة الضابطة)، بفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس/ استراتيجية ECRIF /الصف الخامس الإبتدائي/ قواعد اللغة العربية.

الفضل الاول : النغريق باليخت

مسكله اليخت:

تعدّ مثكله تعلمّ التخو قي اللعه الغريبه من أعقد المشكلات التعليميه إذ أن الموضوعات النحويه ينفر منها الطلبة ويضيقون بهم ذرعا ويقاسون في تعلمها الغنت في أنفسهم ومن المدرسين على السواء(الدليمي وكامل،٢٠٠٤: ١٥).

لذلك يرى الباحث أنّ هناك عدة عوامل قد تكون مترابطة فيما بينها وتكوّن الصعوبه لدى التلاميذ مها يؤدي إلى ضعف مسثوي التلاميذ قي مادة القواعد النحويه في اللغة الغريبه وهذه القرامل نكمت دي ضغويه القواعد التحويه وكتره قواعدها ونسعبها وتفرعاتها منهج الدراسي والطرف لمستعمله النذريس بكفايات المعلمين وقد لمس لباحث نفسه هذا الضعف من طريق عمله الميداني في التدريس، وقد لحظ أن التلاميذ بحفظون القواعد التحويه مث عبر تطبيق أو فائدة تذكر، وعوامل الصعوبه هي:

العامل الاول: هو صعوبه القواعد التحويه ؛ وتكمن هذه الضغويه لتا قيهما من تعقيدات وضعت من المؤلفين مسبقاً، ولمل فيها من تفرعات وتقسيمات تعتمد على الإستنباط والموازنة (زاير وسما،٢٠١٣: ٦١) ، ومن الأسباب التي تتعلق بطبيعته المادة كثره القواعد النحويه ، وتشعبها وكثره تفصيلاتها والإقتصاز غي تدريسته علي الحواتي التكلبه قي يتاؤ بيته القلمه او صيط آخرها وعدم تحقق مبدأ الوظيفيه في تدريسهها (زاير وسما،٢٠١٦: ٥٩) ، أما العامل الثاني: هو المنهج الدراسي ذو النصيب الأوفر في ضعف التلاميذ لمادة القواعد من حيث الإضطراب في التأليف والخلل في المحتوى وعدم قدرته على إيصال المادة وتقريبها إلى أذهان المتعلمين ولم يكن هذا الأمر وليد الظروف الحاليه، وإنما كان منذ القدم كغيرها من كتب المناهج لم تودّ وظيفتها التي وضعت لها (عبد عون،٢٠١٣: ٢٢٥) ، والعامل الثالث: هو طرئق التدريس المستعمله ، إذ يرى الباحث أنّ طرائق تدريس القواعد اثي بمارسها المنفذ لا نحدب أنتباه التلاميذ للدرس وأن مقدرات صارت عبء تقيمي ونادى بها المنفذون فيتذمرون لتضييق التعاليم و متدريبههم ، ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلى البحث عن الطرائق والأساليب التي تناسب أعمار التلاميذ والمرحلة الدراسية التي هم فيها.

لذا أرتأى الباحث تنفيذ ممارسه تحديثيه لتزرع وتفهم متشعبات نحوها ، يقدم دراست موجوده للاستفهام الآتي:-

ما أثر ممارست (ECRIF) في عبور مستقبلي الدرس ٥ اساس في مادة قواعد اللغة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث:

هنالك ضعفاً واضح في تعلم قواعد اللغة العربية في كافة المراحل ولتجاوز ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية ينبغي لنا البحث عن طرائق وأساليب حديثة في تدريس هذه القواعد تساعد المدرس على أداء مهامه على الوجه المطلوب، فذهب رجال التربية قديماً وحديثاً يواصلون إجراء بحوثهم من أجل الوصول إلى أنجح الطرائق التعليميه(السيد،٢٠٠٥: ٤٣) ، ولتدريس القواعد طرائق عدة متنوعه، وسبب هذا التنوع يعزى إلى تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن بعض من حيث طبيعتها وتناولها في التدريس (الدليمي وسعاد،٢٠٠٥: ٧٩)، ومنها استراتيجية (ECRIF) والتيهي تعتبر إطار مرجعي يمكن الرجوع له لفهم عملية التعلم، والقيام بالتخطيط المسبق للمواقف التعليميه اللغويه، بالإضافة إلى إعطاء مساحة أكبر للمعلم عند تصميم أنشطة تعليميه تتناسب مع طبيعة أنماط المتعلمين واختيار أفضل أساليب التعلم الفعالة التي يمكن استغلالها لتحقيق الغاية من العملية التعليميه، كما تتيح الفرصه المتابعة وملاحظة أنشطة المتعلم ومن ثم تتنوع أشكال التغذية الراجعة للمتعلم(سوسن، ٢٠١٧: ٩).

أما بالنسبة للتحصيـل فالتحصيـل بمختلف أشكاله وأنواعه من أهم أهداف التربية والتعليم لأهميته الكبيرة " في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك فقط، بل له جوانب هامة جداً في حياته يعدّه الطريق الإجباري لإختيار نوع الدراسة والمهنة، ومن ثمّ تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه " (المجالي،٢٠٠٧: ١٣١).

وتشكل المرحلة الإبتدائية القاعدة الأساسية للنظام التعليمي، وتتأثر في كفاياتها، كفاية النظام التعليمي جميعه، فإن أي عملية تطوير من مهارات ونشاطات وطرائق ومناهج إن لم تعتمد على المرحلة الإبتدائية فإن التلاميذ الذين ينتقلون من تلك المرحلة إلى مرحلة متقدمة قد يواجهون صعوبات كثيرة في تعليمهم، الأمر الذي يلزم الهيئات التعليميه في المدارس بتكليف أساليب التعليم مع مستويات التلاميذ، إلى جانب تحفيز مستوى تعليمهم" (الوندي، ٢٠٠٧: ١٨).

هدف البحث:-

يهدف البحث هذا إلى تعرف" أثر استراتيجية (ECRIF) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية" ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغ الدارس فرض مصفر أتي:-

أما إصطلاحاً فَعُرِّفَتْ :-

- زائر وأيمان: أنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تستعمل في التدريس ويؤدي استعمالها إلى تمكين الطلبة الإفادة من الخبرات التعليمية ويلوغ الأهداف التربوية (زائر وأيمان، ٢٠١١: ١٧٢).

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات التي تتضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لمدة زمنية محددة، في تعليم نظام معرب لغات لتلاميذ مرحلت بعد الرابع اساس.

ب - خطط (ECRIF) : فقد انطاها منهم من :-

١- السيد عزت: إستراتيجية المراحل التعليمية الخمسة حيث تقف على خمس مراحل لتعلم الطلاب، وهي: اللقاء ، التوضيح، التذكر، الاستيعاب والطلاقة (السيد عزت ، ٢٠٢٣: ٥٥١).

٢- إبراهيم فريج : إستراتيجية تعليمية مكونة من خمس مراحل متتالية، وهي: اللقاء أو العرض، والتوضيح، والتذكر، والاستيعاب، والطلاقة وتهدف إلى تعزيز فهم طلاب الدبلوم العام غير المتخصصين في اللغة العربية ومشاركتهم الفعالة تنفيذهم مجموعة من الإجراءات المنظمة والمتسلسلة لكل مرحلة من المراحل الخمس (إبراهيم، فريج، ٢٠٢٣: ٣٣٤).

التعريف الاجرائي : إستراتيجية تعليمية مكونة من خمس مراحل متتالية، وهي: (اللقاء أو العرض، والتوضيح، والتذكر، والاستيعاب، والطلاقة وتهدف توضيح وترسيخ المعلومات الذهنية عابري قبل سادس ابتداء، وذلك في ضوء تنفيذهم عصبه من تنظيم مرتب والمتسلسلة لكل مرحلة من المراحل الخمس.

ثالثاً /التحصيل:

لغةً -- فقد جاء في لسان العرب لأبن " منظور: "حَصَلَ الحاصل من كُلِّ شيءٍ ما بقي ، وثَبَّتْ وذَهَبَ ما سواه ، يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء ما بقي يُحْصَلُ حُصُولاً والتحصيل ، تمييز ما يحصل، البقايا و(حاصل الشيء): ومحصوله بَقِيَّةٌ" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ج٦، ص ٢٦٠).

أما إصطلاحاً فَعُرِّفَهُ كل من :-

- الموسوي: بأنه مدى ما حققه الطلاب من نتاجات التعلم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة، الأمر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلاب تجاه أهداف معينة(الموسوي، ٢٠١٥ : ١٠٥).

التعريف الإجرائي: هو مقدار الملقى لمنخرطي بعد ثالث ورابع مؤسس (عنه دراسه) خبرات تراكمية تحديثيه للغتي معرب نظرا نتيجته استبباني محصل عليه .

رابعاً / الصف الخامس الابتدائي: هو الصف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية المكونة من ستة صفوف والتي تعد التلميذ إلى

لا نحصل تفريق ذي تدليل رياضي عند خط (٠,٠٥) بجانب وسط علامه تعبير منخرطي جماعه مجرية الدين يمارسوا مفر ده نظم لغات العربي بإستراتيجي (ECRIF) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الإعتيادية.

حدود البحث: -

وتتمثل حدود البحث بالآتي:-

١- الحدود المكانية: المدارس الإبتدائية في محافظة النجف الأشرف .

٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٣- الحدود البشرية: عيّنة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي .

٤- الحدود المعرفية: تعليمات متفرده لغه عربيات موضوعه لمنخرطوا خامس سنتي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) للفصل الدراسي الثاني.

تحديد المصطلحات:-

أولاً / الأثر:

" لغةً -- مأخوذ من أثرت الشيء- بفتح الهمزة والثاء المثناة- أي نقلته أو تتبعته، ومعناه عند أهل اللغة ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، ويجمع على آثار، مثل سبب وأسباب(ابن منظور، ٢٠٠٥، ج١: ١٢٣ مادة: أ ث ر).

إما إصطلاحاً فقد عرفه كل من :-

-إبراهيم: هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا أنتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (إبراهيم، فاضل، ٢٠٠٩: ٣٠).

التعريف الإجرائي: يقصد به التغير المعرفي المقصود الذي يحدث عند متعلمي المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل إستراتيجية (ECRIF) ويقاس بالاختبار التحصيلي النهائي .

ثانياً / الاستراتيجية:

لغةً:-- " هي ترجمة حرفية للكلمة الإنكليزية (strategy) وهي بدورها مشتقة من كلمتين إغريقيتين هما (stratus) وتعني(الجيش) و (agian) وتعني(يقود) والكلمتان تشيران إلى علم القيادة العسكرية، ومن هذه الجذور اتخذ هذا المصطلح معنى أوسع وأشمل؛ بحيث أصبحت الاستراتيجية مفهوماً اصطلاحياً يشير إلى خطة محكمة للوصول إلى هدف محدد" (إبراهيم، مجدي، ٢٠٠٩، ص ١٧)،

المرحلة المتوسطة بعد تخرجه من الصف السادس الابتدائي خامساً / قواعد اللغة العربية:

لغة: عرفها ابن منظور بأنها: القاعدة أصل الأس، والقواعد الأساس، وقواعد البيت أساسه، وفي التنزيل: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٧) (ابن منظور، ٢٠٠٥، ٣، ص ٤٤٣).

اصطلاحاً: وعرفها كل من :

- عبد عون: بأنها "تشمل قواعد اللغة في معناها الحديث كلاً من علمي الصرف والنحو، والصرف يُعنى باللفظة قبل صوغها في الجملة، أي: أنه يُعنى بأنواع الكلام وكيفية تصريفه، وبحث الصرف في حقل الاشتقاق والتصريف، أي: الزيادات التي تُلحق الصيغ" (عبد عون، ٢٠١٣: ٤٧).

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية: " هي الموضوعات النحوية المقررة تدريسها لتلاميذ الخامس الابتدائي التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ وللغرض الدراسي الثاني " .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : الإطار نظري

يهدف هذا العرض إلى استخلاص أسس وإجراءات استراتيجية ECRIF، ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث في هذا العنصر مفهوم استراتيجية ECRIF، وأهميتها، وأسسها، ومراحلها، ودور المعلم والمتعلم فيها.

تنتمي استراتيجية (ECRIF) إلى مجموعة الإستراتيجيات التي تهتم بالبحث في كيفية حدوث التعلم داخل عقل المتعلم، ومن ثم فهي تعتمد في إطارها الفكري على استئارة فكر المتعلم ذهنياً بهدف توليد أكبر قدر من الأفكار تمهيدا لإعادة النظر فيها واختيار أفضلها ثم ترتيبها بهدف التعبير عنها بسلاسة لغوية. أي أنها تعتمد على فلسفة البناء الذاتي للمتعلم حيث يتم تعزيز القدرات الذاتية للمتعلم بهدف إنشاء معرفة جديدة وفهم جديد للمواد التعليمية وتريد من قدرة المتعلم على التفكير بشكل نشط، كما ترتقي بمستوى مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديه.

- أهمية إستراتيجية ECRIF :

يشير (Gavilanes Pilatasig 2022) إلى أهمية

إستراتيجية ECRIF حيث تساعد هذه الاستراتيجية على:

- تعزيز مبدأ المشاركة الفعالة للمتعلمين..
- تكييف الأنشطة الصفية وفقاً لاحتياجات المتعلمين
- تشجيع المتعلم على الاستقصاء والاكتشاف.
- تعمل على تصحيح بعض المفاهيم والمعلومات اللغوية لدى المتعلمين.
- توسع من قاعدة مدركات المتعلمين وثقافتهم العامة.
- تعزيز فرص الطلاقة اللغوية.

(Gavilanes Pilatasig.2022 ، 12-13)

- أسس إستراتيجية (ECRIF) :

* تقوم إستراتيجية ECRIF على النظرية البنائية في التعلم التي تركز على كيفية حدوث عملية التعلم الداخلية التي يمر بها المتعلمون عند تعلمهم، لا إلى ما يقوم به المعلم في الموقف التعليمي، ومن ثم يقع على عاتق المعلم تصميم الدرس وفقاً لهذه الرؤية، وتوقع ما يمكن أن يقوم به المتعلم في الموقف التعليمي.

* وتقوم هذه الإستراتيجية على تبني طرق تفكير جديدة عند دراستها لعملية التفكير في عملية التعليم والتعلم، بجانب إعطاء الفرصة للمعلم بأن يضع نفسه محل المتعلم ويتعرف أكثر على أنماط تفكيرهم وأفضل الأساليب التي تعينهم على الانخراط بشكل كامل داخل عملية التعلم ومن ثم يمكن القول بأن إستراتيجية ECRIF هي إطار فكري ومرآة تعين المعلمين على رؤية ما يجري في فصولهم من حيث ما ينبغي فعله وما لا ينبغي فعله عند تعليم اللغة 6-2022.4 (Briones)

- مراحل إستراتيجية (ECRIF) :

ذكر (Simba Tipam 2023) أن المقصود بتلك الخطوات ما يلي:

_ مرحلة اللقاء أو العرض أو المواجهة : وتمثل هذه المرحلة (المدخلات) وفيها يتعرض المعلم المشكلة أو موقف يتطلب استخدام اللغة ، حيث يسمع أو يشاهد محتوى تعليمياً جديداً في غالب الأمر لا يعرف جزءاً كبيراً منه، مما يدفعه لطرح التساؤل الذاتي (ما هذا؟ أنا لا أعرف عنه شيئاً؟)

- مرحلة التوضيح وتشمل هذه المرحلة توفير بعض التفسيرات والأمثلة المقاربة بغرض توضيح المفاهيم اللغوية الجديدة وإدراك الهيكل اللغوي المقصود، تمهيداً لاستعمال المعاني الجديدة بعد التحقق من فهمها.

السابقة نحو هذا الموضوع والتأكد من فهمهم للمعنى العام للموضوع وفهم السياق، ويمكنه في تلك المرحلة تقديم مجموعة من الأنشطة التي تهدف لملء الفجوات المعرفية لديهم، كالأنشطة التي تقوم على العصف الذهني ووصف الصور واستكمال حوارات واختيار أفضل الإجابات عن سؤال مطروح... إلخ.

• مرحلة التوضيح : في هذه المرحلة يسعى المعلم لاكتشاف ما يمتلكه المتعلمون من معارف نحو الموضوع محل الدراسة، ودفعهم إلى تحمل مسؤولية تعلمهم، مع إعطاء الفرصة الاستمطار الأفكار من أفواه المتعلمين، وحثهم على استخدام بعض المعاجم والقواميس.

• مرحلة التذكر : في هذه المرحلة يعطي المعلم قدر أكبر من الاهتمام للمشكلات التي واجهت المتعلمين والعمل على تقديم التغذية الراجعة لكل متعلم بشكل فردي، وقد يدفع المتعلمين في هذه المرحلة بأن يختبر بعضهم بعضاً.

• مرحلة الاستيعاب : يستهدف المعلم في هذه المرحلة تحفيز المتعلمين على استعمال المفردات الجديدة في حديثهم وكتاباتهم، مستخدماً أنشطة لغوية تعين على ذلك.

• مرحلة الطلاقة : في هذه المرحلة يمنح المعلم كل متعلم الفرصة الحقيقية لممارسة ما تعلمه من معلومات لغوية جديدة من خلال منحه مهام لغوية تواصلية ذات معنى لهم. وتجدر الإشارة هنا أن المعلم لا يصح إخطاء هم يشكل فوري حتى لا يصيبهم بالإحباط أو يحد من تدفق الألفاظ، ولكنه يعلمهم في الحديث أو الكتابة.

• مرحلة تقويم الموقف التعليمي : في هذه المرحلة يقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين، ومن ثم لا بد أن تتنوع أساليب تقويمه فيلجا إلى مراقبة التقدم وتقييم الأداء بشكل مستمر.

وعن دور المتعلم في تلك الإستراتيجية، فيتطلب منه أن يكون:

- متعلماً نشطاً : فنجاح الإستراتيجية يتوقف على نشاط المتعلم ومدى إقباله على التعلم فمن المعلوم أن المعرفة والفهم يكتسبان بالنشاط والمتعلم النشط يملك الرغبة في خوض النقاشات والحوارات، ويستطيع أن يصوغ أفكار

- مرحلة التذكر وتهدف هذه المرحلة لوضع المتعلم في مواقف تدفعه إلى ممارسة أنشطة لغوية تساعده على نقل المعلومات من الذاكرة المؤقتة قريبة المدى إلى الذاكرة بعيدة المدى.

- مرحلة الاستيعاب وتهدف هذه المرحلة إلى تطبيق المعرفة اللغوية الجديدة بشكل تفاعلي في سياقات لغوية جديدة ومهام تتطلب إنتاج اللغة بشكل منطوق أو مكتوب، وتدفع المتعلم إلى الربط بين ما يتعلمه وما يعيشه في الواقع.

- مرحلة الطلاقة تهدف هذه المرحلة إلى دفع المتعلم إلى استخدام اللغة بطلاقة ودقة في مختلف المواقف الاتصالية، من خلال دفعهم إلى استعمال اللغة في سياقات لغوية جديدة في ضوء ما سبق يمكن القول بأن فلسفة إستراتيجية ECRIF تعتمد في المقام الأول على حث المتعلم إلى إعادة بناء الفكرة أو الحدث أو الموضوع وفقاً للتغيرات الجديدة التي تطرأ على بنيته المعرفية تجاه الموضوع محل النقاش أو الدراسة، كما أنها تتناسب مع طبيعة اللغة التي تتطلب من المتعلمين التفكير بشكل متشعب ومستجد، كما يمكن من خلالها تطوير الحدس اللغوي بناء على آليات الحذف والإضافة والتطوير والتعديل التي تقوم عليها.

(Simba Tipam 2023، 12)

- دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية (ECRIF) :

يتأثر دور المعلم في إستراتيجية ECRIF بطبيعة الفلسفة التي تستند إليها تلك الإستراتيجية، والتي تؤكد أهمية التعلم النشط واعتباره ثورة تربوية تعليمية، كونه حول دور المعلم من المركز الذي يقوم بكل شيء إلى التوجيه والتيسير والمراقبة والتدخل وتصحيح المسار، ومن ثم أصبح نجاح المعلم يعتمد في المقام الأول على صناعة بيئة تعليمية تقوم على الود والاحترام المتبادل، بجانب تعزيز التعلم التشاركي بين المتعلمين دون الخلل بتحقيق الأهداف المنشودة، ودفع المتعلمين إلى اكتشاف المعارف والمعلومات معتمدين على خطوات التفكير المنطقي ويتمثل دور المعلم فيما يلي :

• مرحلة العرض أو المواجهة : في هذه المرحلة يطلق المعلم العنان للمتعلمين للحديث حول الموضوع محل الدراسة؛ بهدف استدعاء خبراتهم المعرفية

تنبؤية ويسعى إلى تفسيرها، ويتقبل وجهات نظر الآخرين والانتفاع منها.

- متعلما اجتماعيا: ويقصد بالمتعلم الاجتماعي هنا هو ذلك المتعلم الذي يكتسب معرفته من خلال الحوار والمناقشة والتفاوض الاجتماعي مع الآخرين، وكلما زاد التواصل الاجتماعي مع زملائه كلما أصبح قادرا على خوض الأحاديث بقدر أكبر من الثقة بالنفس.

- متعلما إبداعيا: ويقصد بذلك أن يكون المتعلم لديه القدرة على فهم المعرفة والتعبير عنها بأنماط لغوية مختلفة، وألا يعتمد على حفظ المعلومة وتخزينها في الذاكرة فقط.

(السيد، ٢٠٢٣ : ٥٥٧-٥٧٨)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

دراسات تناولت التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية

١ - باحث هاشم :

حدثت في الحلة جامعه بايل كليه الأساسية وغايه بحث إلى توضيح أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل منضمي خامس اساسي وأعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتألف مجتمع الدراسة المدارس الإبتدائية النهارية للبنين في محافظة بابل وتم اختيار مدرسة (طه باقر) الإبتدائية عشوائياً ، وإذ بلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ووزع الباحث العينة على مجموعتين التجريبية والضابطة بالطريقة نفسها وأختار العينة بالطريقة نفسها ، وكافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، ، درجة قواعد اللغة العربية في الفصل الاول ، تحصيل الآباء وتحصيل الأمهات) ، وأعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً وبعد الإنتهاء من التجربة من التجربة تم تطبيق أدوات البحث في إختبار التحصيل الدراسي وعالج الباحث بياناته بالوسائل الاحصائية اللازمة، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة (تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست قواعد اللغة العربية للمصف الخامس الإبتدائي على وفق أسلوب الرسوم المتحركة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية)(العوادي، ٢٠٠٦ : ٥٣-٦٧).

٢- دراسة نعمة :

أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية بهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر توظيف قصص الإعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس :

الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، وأختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتألف مجتمع البحث مدراس محافظة ديالى الإبتدائية للبنين والبنات وأختارت الباحثة مدرستي (المرأة الإبتدائية للبنات) و(ذو الفقار للبنين) قصدياً ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) تلميذاً ، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات) العمر الزمني، درجة قواعد اللغة العربية للفصل الأول، تحصيل الآباء وتحصيل الأمهات)، وكانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً وبعد الإنتهاء من تطبيق التجربة طبقت الباحثة أداة البحث في إختبار التحصيل الدراسي واستعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية اللازمة وبعد تحليل البيانات توصلت إلى :

- تفوق تلامذة المجموعتين التجريبيتين(بنات وبنين) اللتين درستا بتوظيف قصص الإعراب المصورة على تلامذة المجموعتين الضابطتين اللتين درستا بالطريقة الاعتيادية (نعمة، ٢٠١٢ : ١٧-١١٠).

ثالثاً : الإفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء ما استعرض من دراسات سابقة، يمكن بإيجاز ما أفيد منه في الآتي:-

- ١- التعرف على الإجراءات المتبعة في تلك الدراسات واستنباط منهج هذه الدراسة من حيث التكافؤ بين المجموعتين
- ٢- التعرف على الإختبارات والمقاييس المعتمدة في هذه الدراسات والإفادة منها لتصميم أدوات البحث.
- ٣- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة والمعتمدة في إيجاد نتائج البحث (تحليل النتائج).

٤- الفصل الثالث

٥- منهج البحث وإجراءاته

- ٦- يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث وهي كالآتي :-
- ٧- اولاً: المنهج التجريبي:
- ٨- أعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي، لملاءمته مرمى البحث، إذ يُعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحوث التربوية كفايةً لدقة النتائج التي يُمكن التوصل إليها بتطبيق هذا المنهج(عليان وعثمان، ٢٠١٣ : ٨٣).
- ٩- ثانياً: التصميم التجريبي:
- ١٠- وقد أختار الباحث أحد التصميمات ذوات الضبط الجزئي كونه يتلاءم مع البحث الحالي كما هو موضح في شكل (١)



شكل (٥)

التصميم التجريبي للبحث

- يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض تلاميذها للمتغير إستراتيجية (ECRIF) عند تدريسهم مادة قواعد اللغة العربية.
- والمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا يتعرض تلاميذها للمتغير المستقل وتدرس بالطريقة الإعتيادية.

- ويقتصد بالتصميم: المتغير التابع الأول الذي يقاس بواسطة الإختبار التصفيي البعدي لمعرفة أثر المتغير المستقل إستراتيجية (ECRIF) على تلاميذ المجموعة التجريبية.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه :-

أ- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي بتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في محافظة الجوف الأشراف/ مركز قضاء الكوفة للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) ولأجل ذلك زر الباحث المتبرية العامة لتربية محافظة الجوف الأشراف/ قسم الكوفة، شعبة الإحصاء والتخطيط التربوي بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا نو العدد(١٩٦٩) في(٢٠٢٣/١٠/٢٣) وذلك لتحديد المدارس الإبتائية النهارية للبنين التي تحوي على شعبتين فأكثر والتي تقع في مركز قضاء الكوفة في محافظة الجوف الأشراف. إذ بلغ عددها(٥١) مدرسة إبتائية للبنين.

ب- عينة البحث: العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها على وفق قواعد خاصة بحيث تكون لعينة السحوية مسألة قدر الإمكان للمجتمع الذي أخذت منه (العيني وأخران، ٢٠١٥ : ٨٧)، وحدد الباحث عينة البحث الحالي على وفق الآتي:-

أ-عينة المدارس: لاختار الباحث مدرسة (العاس بن عبد المطلب) الإبتائية للبنين عينة بعته بطريقة السحب العشوائي لإجراء بعته فيها.

ب-عينة التلاميذ: بعد أن أختار الباحث مدرسة (العاس بن عبد المطلب) للبنين لتطبيق التجربة، وقبل البدء بالتدريس زر الباحث المدرسة المختارة ووجدتها تحوي على شعبتين للصف الخامس الإبتائي للعلم الدراسي(٢٠٢٣/١٠/٢٣) أختار شعبة (أ) لتعلم المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها إلى المتغير المستقل إستراتيجية (ECRIF) عند تدريسهم مادة قواعد اللغة العربية، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس تلاميذها المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل .

وقد بلغ عدد تلاميذ الشعبتين(٧٥) تلميذ بواقع(٣٨) تلميذ في شعبة(أ) و(٣٧) تلميذ في شعبة(ب)، وبعد استبعاد التلاميذ المخطئين البالغ عددهم(١٠) تلميذ، أصبح عدد أفراد العينة النهائي(٦٥) تلميذ، بواقع(٣٢) تلميذ في المجموعة التجريبية و(٣٣) تلميذ في المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

كألا الباحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني للتلاميذ محسوماً بالتهوير ،التحصيل الدراسي للآباء التحصيل الدراسي لأهميات درجات اللغة العربية النهائية للتصل الدراسي الأول(٢٠٢٣/١٠/٢٤) .

خاصةً: ضبط المتغيرات الخفية: من أهم خصائص العمل التجريبي في علومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً، وبعد ضبط المتغيرات غير التجريبية وأحد من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، لكي يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات آخر (ملحم،٢٠١٠: ٧٣) . وزيادة على ما تقدم من إجراءات التقاوق الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاول الباحث قدر الإمكان تقايد أثر بعض المتغيرات الخفية في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها ، ولما يأتي المتغيرات الخفية وكيفية ضبطها:-

١- إختيار العينة: حاول الباحث تقايد أثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من خلال إجراء التقاوق الإحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أربعة متغيرات يمكن أن يكون لها تأثير مع المتغير المستقل أثر في

المتغير التابع ، فضلاً عن نداس تلاميذ المجموعتين في الواحي الإضاحية والثقافية إلى حد ما إلتئامهم إلى اجتماعية واحدة :

٢- الإلتفات التجريبي: هو الأثر الناتج عن زيادة عدد من التلاميذ (عينة البحث) أو لقطاعاتهم في أثناء التجربة، يؤثر في النتائج، ولم يتعرض مصوغا البحث الحالي لهذه الحالات سواء كانت تدرجاً أم لقطاعاتاً، ولإستناداً ما نجاب التجربة حدثت في مجموعتا البحث، بنسب ضئيلة، وسنأشره هرباً.

٣- الظروف والحوادث المصاحبة: هي الظروف الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة من كوارث(كالزلا كالزلا الفيضانات، الأعاصير ، أو الإضرابات (المنية) والحوادث الأخرى مما يعوق التجربة، ولم يتعرض التجربة في أي حالٍ لمثل هذه الحوادث التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة.

٤- العلقات المتعقبة للنتائج: يقصد بها السور البيولوجي والفسي والعلي التي يمكن أن تحدث للتلاميذ في التجربة لتتسبب بالبحث أو هذا المتغير تقصر التجربة، لأنها موحدة للمجموعتين .

٥- أداة القياس: لتعلم الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية. إذ أعد بنفسه (٤) التصفيي وتم تجربته وتعديله بعد عرضه على الخبراء والمختصين.

٦- أثر الإهزات التجريبية: وتضمن الآتي:-

أ- سرية البحث: حرص الباحث على سرية البحث بالإتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار التلاميذ بطبيعة الآه وقته، كي لا يتغير سلوكهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب- الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متشابهة لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل الصور والأفلام الصوتية.

ج- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة وسنأشره لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت التحصيل(٢٠٢٤/١٠/١٥)، وانتهت يوم (التيق)٢٠٢٤/١٠/١٥).

د- القوام بالقرص: لما لهذا العامل من أختلال كبير في نتائج التجربة فقد زود الباحث طلاب مجموعتي الآه بنفسه لتلافي أثر هذا المتغير، ولكن يفتني على نتائج التجربة درجة من الثقة، لأنه في حال تكلف أحد المتدربين مجموعة من المجموعتين يمكن أن يكون له التأثير السلبي في نتائج البحث .

هـ- توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا المتغير، من طريق التوزيع المتساوي لخصص التدريس بين مجموعتي البحث، إذ كان لباحث جزئين تدريس أسبوعياً، في كل مجموعة، على وفق منح ووزة التجربة لفرع اللغة الالف الخامس الإبتائي، إذ تقن لباحث مع معلم المادة على تنظيم جدول التدريس .

و- تهيئة المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين، ومتساويين .

سابعاً: متطلبات التجربة: وتضمن الآتي:-

أ- تهيئة المادة العلمية: حدد الباحث الموضوعات التي ستاخرن تلاميذ مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة أن عرف من معلم اللغة العربية ما هي الموضوعات التي درسها في الفصل الأول من المادة الدراسية ذاتها، وأعد تخطيطاً سبوعياً من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لفصل الخامس الإبتائي (لعلم العام الدراسي)٢٠٢٤/١٠/٢٤.

ب- الأهداف العامة: أُلحِق الباحث على الأهداف العامة لتتوس مائة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والتي أعدتها لجنة وزارة التربية في جمهورية العراق لعام ٢٠١٢ .

ت- صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (٧٠) هدفاً سلوكياً إحصاداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على السنوات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي المعرفة، والفهم، والتطبيق، وبعية التثب من صلاحيتها وإستبقائها لمحتوى المادة الدراسية أودعها الباحث في استبانة أعدت لهذا الغرض ثم عرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين في اللغة وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية والنفسية، وبعد تحليل ملحوظات المتخصصين عُدلت بعض الأهداف، وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٧٠) هدفاً.

ث- إعداد الخطط التدريسية:

أعد الباحث الخطط التعليمية المتعلقة بتعليم المجموعة التجريبية قواعد لغة العربية على وفق الإستراتيجية الإستراتيجية (ECRIF) وأعد الخطط التعليمية المتعلقة بتعليم المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة الإعتيادية، وأودع الباحث لمؤرخين من هذه الخطط ثم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية لإستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومترجماتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أيداه المتخصصون أحرزت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة لتنفيذ .

سابعة / أداة البحث: وتشمل الآتي :-

الإختبار التحصيلي: يعد الإختبار أحد أهم أدوات القياس والتقييم لتحصيل الطلبة، بل ومن أكثرها استعمالاً، ولهذا كانت كلمة اختبار من الكلمات الشائعة الإستعمال، وتشتمل في القياس والتقييم بمعنى طريقة منظمة لتحديد درجة أملاك الفرد لسمة معينة(الخطوط:٢٠١٠: ١٨٦) ، ولقياً يأتي توضيح للخطوات التي مر بها إعداد إختبار التحصيلي:-

أ- تحديد محتوى المادة العلمية: وقد تم تحديدها بالموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية لصف الخامس الإبتدائي لعام الدراسي(٢٠١٣/٢٠١٤).

ب- صياغة الأهداف السلوكية: تم لتتلاق (٧٠) هدفاً سلوكياً للموضوعات السبعة من الكتاب المقرر تدرسه لصف الخامس الإبتدائي، وقد وضع الباحث تلك سبباً.

ت- جدول المواصفات(الخريطة اختيارية): أعد الباحث خريطة إختيارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية لسنوات المجال العلي (المعرفة والفهم والتطبيق) من تصنيف بلوم، وقد حسب الباحث أوزان محتوى الموضوعات في ضوء ما فهمها التي كانت متشابهة، وحسبت أوزان سنوات الأهداف إحصاداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وعندئذ عدت فقرات الإختبار ب(٢٠) فترة موضوعية وزعت على خلالها مسؤوفة(جدول المواصفات) الخريطة الإختيارية، وقد تم إعداد جدول المواصفات للإختبار التحصيلي على وفق الخطوات الآتية:-

- تم حساب وزن المحتوى بالإعتماد على عدد الصفحات لكل موضوع وبحسب المعادلة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{عدد الكلي لصفحات الموضوعات}} \times 100$$

- تم حساب وزن الأهداف لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي(معرفة- فهم- تطبيق) بالإعتماد على عدد الأهداف لكل مستوى وبحسب المعادلة الآتية:-

$$\text{وزن مستوى الأهداف} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية في المستوى الواحد}}{\text{مجموع الأهداف السلوكية}} \times 100$$

- تم حساب عدد الأسئلة في كل خلية في جدول المواصفات حسب المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الأسئلة لكل خلية} = \frac{\text{سواء الأهداف السلوكية في كل مستوى} \times \text{عدد الصفحات}}{100}$$

ث- صياغة فقرات الإختبار: صاغ الباحث(٢٠) فترة موزعة على خمسة أسئلة، والفقرات من نوع الإختبارات الموضوعية التي توصف بأنها شائعة الإستعمال، وتتعلق الإختبارات الموضوعية الأنواع الأخرى من الإختبارات صدياً وبشأن حيث يفترض فيها وجود إجابة واحدة ومحددة، أو أنها في التصحيح لا يكون أي أثر لثانية لتصحيح(سبح،٢٠١٠: ٢١٩)، ثم صاغ الباحث فقرات الإختبار وفقرته .

ج- تعليمات الإختبار: وضع الباحث التعليمات الآتية للإجابة عن الإختبار:-

١- أكتب أسمك، وتبعته، في المكان المحدد في ورقة الإجابة .

٢- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عن جميعها دون ترك أي فترة .

ح- تصحيح الإختبار: خصص درجة واحدة للفترة التي تكون إجابته صحيحة، وصاروا للفترة التي تكون إجابته غير صحيحة، وتعامل الفترة المتروكة أو التي تحل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفترة غير الصحيحة.

خ- صنف الإختبار: بعد التصق من المزايا المهمة في مجال القياس والإختبارات النفسية وهو أن يقس الإختبار ما وضع لقياس(سبح،٢٠١٠: ٢٢٠) وحرص الباحث على أن يتحقق من صنف الإختبار حيث قام بعرض على عدد من المحكمين والمتخصصين من أصحاب الخبرة في اللغة العربية وطرائق تدريسها وقد تم تعينها وقد أخذ الباحث بهذه التعديلات على الإختبار بناءً على ملحوظات المتخصصين وألهم فأصبح الإختبار بصورته النهائية يتكون من (٢٠) فترة.

د - تجريب الإختبار وتحليله إحصائياً يشمل الآتي:-

أولاً : العينة الإستطلاعية الأولى: بعد اكتمال الصيغة الأولية للإختبار طبق الباحث الإختبار على عينة من تلاميذ لصف الخامس الإبتدائي من مجتمع البحث نفسه وله مواصفات العينة نفسها وكان عدده(١٠٠) تلميذ، ومن أجل التحقق من وضوح فقرات الإختبار، وتشخيص الفقرات لغامضة إعادة صياغتها، وتغيير وقت الإجابة على الإختبار، أُلصِح لُ الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى التلاميذ. أمّا متوسط زمن الإجابة، فقد إستعان الباحث بساعة توقيت لضبط الوقت في الإختبار، وتحديد زمن الإجابة، وبذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل تلميذ عند إنتهائه من الإجابة عن الإختبار، وتم حسابه على وفق القانون الآتي:-

$$\text{متوسط زمن الإختبار} = \frac{\text{زمن للتلميذ الأول} + \text{زمن للتلميذ الثاني} \dots \text{الخ}}{\text{متوسط زمن الإختبار}}$$

العدد الكلي للتلاميذ

وكان معدل الوقت بساوي(١٢) دقيقة وهو ما يعادل درس واحد.

ثانياً: تطبيق الاستطلاعي الثاني لغرض التحليل الإحصائي لقرات الإختبار

إلى العرض من تحليل قرات الإختبار هو لتلخص من صلاحية كل قرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف القرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المبررة، وأسبغها غير الصالح منها تلك طبق الباحث الإختبار على عينة معادلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، وتسهيل الإجراءات الإحصائية رب الدرجات ثانياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

أ- مستوى صعوبة القرات: تُعرف بأنها عبارة عن نسبة الأقراد الذين حصلوا على إجابة لقررة بشكل صحيح مقوم على عدد الأقراد الكلي ونحن نعتبر صعوبة لقررة بناءً على ميوها، وقد بينت الدراسات أن أفضل القرات للإختبار التي تترجم صعوبتها بين (٦٠-٨٠) (الخراط، ٢٠١٠، ص ٢٥١)

طبق الباحث قانون معامل الصعوبة على كل قرة من القرات الإختبارية ويوجد أن قيمتها تتراوح بين (٠,٥) و(٠,٦١) وهذا يعني أن قرات الإختبار جميعها مقبولة المتيزل وعشان (٢٠١٠: ١٣٢).

ب- مستوى تميز القرات: يقصد بقدرة التميز بأنها الفرق بين نسبة الطلبة الذين أجابوا عن القرة بشكل صحيح من لقاها و نسبة الطلبة الذين أجابوا عن القرة بشكل صحيح من المجموعة الثانية، و طبق الباحث قانون معامل تميز على كل قرة من القرات الإختبارية ويوجد أن قيمتها تتراوح بين (٠,٢٣) و(٠,٦٧) وهذا يدل على قرات الإختبار التحصيلي جميعها جيدة وصالحة لتطبيق لهذا الغرض الباحث عليها جميعها، قوة تميز القرة لا كانت من (٠,٢) فما فوق تد هذا المتيزل وعشان (٢٠١٠: ١٣٢).

ج- فعالية البدائل الخاطئة: في الإختبارات الموضوعية التي تكون من نوع الإختبار من متعدد يكون البديل الخاطي فعلاً عندما يجب عدداً من التلاميذ من المجموعة لثانياً يزيد على عدد التلاميذ من المجموعة لثانياً، ويكون البديل أكثر فعالية كلما زادت قيمة السالب (الذي وحسن ٢٠١٢، ص ١٢٨) وقد زويت فعالية البدال بين (٠,٣) و(٠,٦).

د- ثبات الإختبار: يشير ثبات الإختبار إلى مدى إلتصاق نتائج المقاس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق المقاس لثمة على مجموعة الأقراد أنفسهم مرتين متتاليتين فأنا نعتبر من ذلك على أن نتائجنا ثابتة (أوبولام، ٢٠١٣: ٢١٢). ونحس الباحث من ثبات الإختبار بالطريقة الآتية:

- التجزئة التصفية: تدعى طريقة التجزئة التصفية أو القسمة التصفية بسم الإختبار الواحد على لسمين ويطبق الإختبار كده في مرأ واحدة ثم تصححه فيحصل أفراد العينة على درجتين، درجة عن التصف الأزل (القرتي) ودرجة لتصف الثاني (الزويجي) (العبي وعمار، ٢٠١١: ١٤٥) ولحساب الثبات بهذه الطريقة أعدد الباحث درجات العينة الإسطلاعية والتي بلغت (١٠٠) ورفه إجابة تم جمع القرات العربية ولزوجة لكل تلميذ على حدة، بين تلك، قنع الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٢) ثم صحح بمعادلة سيزمان براون قنع (٠,٨٧)

ج- الصورة التمهيلية للإختبار: بعد إلقاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالإختبار وقراته، أصبح الإختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٠) قرة بعد عرضه على المتكلمين وإجراء التعديل عليه.

ثالثاً: تطبيق أداة البحث :

تطبيق الإختبار التحصيلي: طبق الباحث الإختبار التحصيلي على تلاميذ مجموعتي البحث العربية واصلها في يوم الثلاثاء (٢٠٢٤/٤/٢٣) وقد أجزى الإختبار في الساعة (٩:٣٥) صباحاً من اليوم المحكوز، وقد روعي عند تطبيق الإختبار ما يأتي:-

أ- إشراف الباحث على تطبيق الإختبار بمساعدة معلمين وشرح التعليمات الخاصة بالإختبار بوضوحاً

ب- إجراء الإختبار في وقت واحد وفي لاعتين متتاليتين .

بعد ذلك صحح الباحث إجابات التلاميذ للمجموعتين العربية واصلها وتم الحصول على درجاتهم.

ثامناً: الوسائل الإحصائية وتشمل الآتي:-

١- الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : أستخدمه الباحث لإجراء التفاضل بين المجموعتين التجريبية واصلها في المتغيرات (العمر الزمني مضموراً بالشهور، درجات التلاميذ في إختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية لعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الصافية للمجموعتين البحث في الإختبار التحصيلي.

٢. مربع كاي (كا^٢): أستخدمه في تفاضل مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي التاليتين .

٣- معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient) أستخدمه في حساب معامل ثبات الإختبار بطريقة (التجزئة التصفية) .

: معادلة معامل الصعوبة (Difficulty formula) لحساب صعوبة قرات الإختبار التحصيلي عند التطبيق الإسطلاعي.

٥- معادلة قابلية البدال المخطوطة: أستخدمت هذه الوسيلة في معرفة قابلية البدال غير المسجدة للسؤال الأول في الإختبار التحصيلي (المعلم، ٢٠١٠: ١٢٤)

٦- معادلة سيزمان - براون

أستخدمت في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون .

(لو زينة، ٢٠١٠: ٢١)

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها والإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض نتيجة :-

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في الإختبار التحصيلي التي بلغ برهته الكلية (٣٠) درجة، واستعمال معادلة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج لفرق تلاميذ المجموعة التجريبية التيز بيرسون مادة فوات اللغة العربية باستعمال امزواجية (ECRIF) على تلاميذ المجموعة واصلها التيز بيرسون لثامناً تمها بالطريقة الإحصائية في الإختبار التحصيلي، وبتلك أرض العرضة الصغرة الأولى، التي تعض على أن (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التيز

تسهم في تحفيز البنية المعرفية، لدى التلاميذ مما يزيد في قدرتهم على معالجة الخبرات والمواقف الجديدة التي يواجهها وربطها بالخبرات السابقة، ومن ثم زيادة في التحصيل.

ثالثاً: الإستنتاجات :

وبناءً على هذه النتيجة، أستنتج الباحث ما يأتي:-

١- إن ما توصل إليه البحث الحالي من تقدم، يدل على أن إستراتيجية (ECRIF) يمكن الإفادة منها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

٢- إن إستراتيجية (ECRIF) " تزيد من قابلية المتعلمين على دراسة قواعد اللغة العربية ؛ لأنها تعطي الحرية الكافية لتلاميذ في التعلم والتفكير بعمق وبمساعدة المعلم .

٣- تعمل إستراتيجية (ECRIF) على تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم، من خلال إفساح المجال ليطرحوا الأفكار التي يصلون عليها للموضوع ، مما أدى لشعورهم بأهمية تعلمهم، ويساعد في تحصيلهم

رابعاً: التوصيات

وبناءً على ذلك أوصى الباحث ما يأتي:-

١- فتح دورات للمعلمين والمعلمات للتدريب على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها إستراتيجية (ECRIF)

٢- ضرورة تنوع طرائق التدريس، وأختيار إستراتيجيات تعليم التفكير للتلاميذ ومنها إستراتيجية (ECRIF)

خامساً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويره يقترح الباحث العنوانات الآتية:-

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لإختبار أثر إستراتيجية (ECRIF) في إكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الثاني المتوسط .

٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تكون على طلاب أو طالبات المرحلة المتوسطة أو الإعدادية.

يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بإستعمال استراتيجية (ECRIF) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الإعتيادية في الإختبار التحصيلي، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية (ECRIF) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الإعتيادية)، وكما هو موضح في جدول (١١) الآتي:

جدول (١١)

الوسط الحسابي، والانحراف ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)،

والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث في الإختبار

يلحظ من جدول (١١) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٢,٧٥) ، وبانحراف معياري (٣,٤٥) ، وأن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمتا التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢,٠٠٠	٣,٨٠٥	٦٣	٣,٤٥	٢٢,٧٥	٣٢	التجريبية
				٤,٤٢	١٩,٠٠	٣٣	الضابطة

هو (١٩,٠٠) وانحرافها هو (٤,٤٢) ، وأن قيمة (T) المحسوبة (٣,٨٠٥) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، ولذلك فإن الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣).

ثانياً : تفسير نتيجة البحث

في ضوء النتيجة التي تم عرضها، يرى الباحث أن أسباب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بإستعمال إستراتيجية (ECRIF) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الإعتيادية في التحصيل يعود إلى الأسباب الآتية :

١- إعتقاد إستراتيجية (ECRIF) جعلت التلاميذ محور العملية التعليمية، وحثتهم على التفكير بشكل دقيق والوصول بهم إلى التفكير المنطقي ، فأنعكس ذلك على تحصيلهم إيجابياً.

٢- هذه الإستراتيجية عززت أشتراك التلاميذ في توليد الأفكار ومناقشتها، مما فتح السبيل أمامهم إلى الفهم العميق، وقلل من النسيان، ومن ثم زاد تحصيلهم.

٣- إستراتيجية (ECRIF) وفرت للتلاميذ مواقف تعليمية لممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير، منها حل المشكلات، والأصالة في إنتاج الأفكار، مما أدى إلى تحسين تحصيلهم الدراسي.

- المصادر العربية والاجنبية:
- ١- السيد عزت (٢٠٢٣): إستراتيجية ECRIF سبباً إلى استكناه تعليم اللغة الهدف وتحسينها من خلال التعلم (دراسة نظرية تطبيقية) ، مؤتمر اللغة العربية الدولي السادس بالشارقة فبراير ٢٠٢٣م المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، ٥٥١-٥٦٣ .
- ١٤- السيد ، محمود احمد ، في الأداء اللغوي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، ٢٠٠٥ م.
- ١٥- عبد عون ، فاضل ناهي . طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل ، العراق، ٢٠١٣م.
- ١٦- عبيدات، ذوقان ، وسهيله ابو السميد . استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، ط١، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م.
- ١٧- عليان ، ربحي مصطفى، وعثمان محمد غنيم . أساليب البحث العلمي(النظرية والتطبيق) ، ط٥، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣ .
- ١٨- العوادي، هاشم راضي . اثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية، جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، الموصل ، العراق ، ٢٠٠٦م (رسالة ماجستير غير منشورة)..
- ١٩- المجالي، ماجد . تأثيرات برنامج التسريع الأكاديمي على تحصيل الطلبة الدراسي وتكيفهم النفسي والاجتماعي المدرسي، عمان، الأردن ، ٢٠٠٧م.(أطروحة دكتوراه منشورة)
- ٢٠- ملحم، سامي محمد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٦ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- ٢١- المنيزل ، عبد الله فلاح ، وعدنان يوسف العتوم . مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط١، إثراء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠م.
- ٢٢- الموسوي، عباس نوح سليمان . دراسات تربوية تجريبية ووصفية في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥م.
- ٢٣- نعمة، سناء محمد فرج . أثر توظيف قصص الإعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية ،م٢٠١٢ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١- إبراهيم، فاضل خليل. المدخل إلى طرائق التدريس ا
- ٢- إبراهيم، مجدي عزيز. معجم المصطلحات ومفاهيم
- ٣- أبين منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري(١١) بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .
- ٤- أبو علام ، رجاء محمود. مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣م.
- ٥- جمهورية العراق - وزارة التربية - المديرية العامة للمناهج (٢٠١٢م).
- ٦- الخياط ، ماجد محمد . أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط١، دار الراءية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م.
- ٧- الدليمي ، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن ، ٢٠٠٥م.
- ٨- زاير ، وسماء تركي داخل. إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١، ج١ ، دار المرتضى، العراق ، ٢٠١٣م.
- ٩- _____ ، وسماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ٢٠١٦ .
- ١٠- _____ ، و أيمن إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مرتضى للكتاب، شارع المتنبى، بغداد ، العراق ، ٢٠١١م.
- ١١- سوسن الشخريتي (٢٠٠٩): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، في مدارس الغوث الدولية ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
- ١٢- السيد الفولي (٢٠٢٣) : تدريس مادة البيولوجي باستخدام إستراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق لتنمية البنية المفاهيمية ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي الزراعي مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج (١٩) ع (١١٥)

٢٤- منشورة)

٢٥- النعيمي ، محمد عبد العال، وعمار عادل عناب.
استخدام الطرائق الإحصائية في تصميم البحث العلمي،
ط١، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن
٢٠١١م.

٢٦- الوندي ، صباح جليل خليل . أثر نموذج جي ميرل
تيتسون وكلوزماير التعليميين في اكتساب تلامذة المرحلة
الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة القواعد اللغة الكردية
والاحتفاظ بها، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد،
بغداد ، العراق ،٢٠٠٧م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)،

- 1- Briones Cedeño, K. I. (2022). The ECRIF framework as a planning tool to foster oral interaction (Master's thesis. La Libertad: Universidad Estatal Península de Santa Elena, 2022.
- 2- Gavilanes Pilatasig. G. M. (2022). Peer teaching program using ecrif and pdp frameworks to improve speaking and listening skills in the first level of the pedagogic English major at the technical University of Cotopaxi (Bachelor's thesis, Ecuador: Pujili: Universidad Técnica de Cotopaxi (UTC)
- 3- Simbolon. M. E..&Aditaeni. L.P. (2023): IMPROVING INTENSIVE READING SKILL WITH THE KNOW WANT TO KNOW LEARNED STRATEGY. Jornal of Education Experts (JEE).6(1).76-84.